

لقياس التواؤم والتجديد - Kirton Adaptation- Innovation Inventory ، وقياس ثلاثة أبعاد هي : الاكتفاء - مقابل تدفق الأصالة ، والكفاءة، ومسايرة الجماعة والقواعد . وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن كلا من المستوى الإبداعي والأسلوب الإبداعي هما محوران مستقلان لقياس الإبداع لدى الشخص، وأن قياس أحدهما لا يغني عن قياس الآخر ، فهما مكملان لبعضهما البعض . كما تبين أن هناك علاقة بين تفضيل الأسلوب التواؤمي وبين ضعف قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة . في حين هناك ارتباط موجب بين تفضيل الأسلوب التجديدي وبين زيادة الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل. واتضح أن هناك فروقا بين الذكور والإناث سواء في المستوى الإبداعي أو الأسلوب الإبداعي ، حيث يميل الذكور الى تفضيل الأسلوب التجديدي ، وتتفوق الإناث في المستوى الإبداعي . وظهر أن الأسلوب المفضل السائد لدى عينة الدراسة هو الأسلوب التواؤمي وليس التجديدي .

واستمرارا لتلك الجهود قام مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٥) بدراسة نشاط النصفين الكرويين بالمخ كمحدد لاستراتيجيات التفكير لدى عينة من طلال الجامعة مكونة من ١٧٠ طالبا. وكشفت النتائج عن أن نشاط النصفين الكرويين بالمخ له دور فعال في تحديد استراتيجيات التفكير . فهناك دور مهم للنمط الأيمن في كل من التفكير التركيبي والعملى ، ودور النمط الأيسر والمتكامل في التفكير الواقعى . ويشترك كل من الأنماط الثلاثة فى التأثير على التفكير المثالى والتحليلى . وقام شاكر عبد الحميد (١٩٩٥) بدراسة العلاقة بين أساليب التعلم والتفكير ( الأسلوب الأيسر ، الأيمن، والمتكامل) وبين القدرات الإبداعية ( الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى عينة من ٣٩٥ طالبا من طلاب الجامعة. وأسفرت النتائج عن تزايد واضح فى عدد